المهندس خليل عبدالملك مدير عام مؤسسة الكهرباء بعدن في حديث لـ 14 أكتوبر :

الشبكة الكهربائية بعد التوسع بدأت تتدهور

كهرباء عدن هذه المؤسسة العريقة التي تعود بدايتها الى الربع الأول من القرن الماضي تعيش هذه الايام مأساة حقيقية فهناك محطتان في المنصورة خارجتان عن الجاهزية وكذا محطة خورمكسر وهو مايتسبب في الانطفاءات المتكررة التي تشهدها المحافظة حالياً بسبب عدم إيفاء الحكومة بتعهداتها في توفير (200) ميجا وات ووقوفها حجر عثرة امام تنفيذ وعودها في توفير احتياجات مدينة عدن من الطاقة.

ولأهمية هذا الموضوع ترصد صحيفة (14 أكتوبر) لقرائها التفاصيل الموضوع فإلى الحصيلة:

› رصد/ مواهب بامعبد

حل العديد من القضايا

رصدت صحيفة (14 أكتوبر) محاضرة القاها المهندس خليل عبدالملك مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء بمحافظة عدن بمقر نقابة المهندسين اليمنيين بعدن بعنوان الطاقة الكهربائية بمحافظة عدن .. الواقع والمستقبل حيث عبر في بداية محاضرته عن شكره وتقديره لنقابة المهندسين اليمنيين بعدن التي تولي جل اهتمامها ومشاركتها في المساعدة لحل العديد من القضايا المتصلة بحياة المواطنين كما اعتبرها فرصة لشرح الأوضاع الراهنة لخدمة الكهرباء للإخوة المواطنين بالمحافظة خصوصاً مع دخول فصل الصيف.

وأوضح المهندس خليل عبدالملك التوسع في الشبكة الكهربائية خلال الفترة (2000 . 2004م) الا أن وضع الشبكة قد بدأ في التدهور والإنحدار خلال الفترة (2005 . 2011م) بالإضافة الى إزدياد مشاكل المواطنين والمطالبة بحقوقهم نتيجة لإزدياد الحاجة لإعطاء مؤسسة الكهرباء بعدن الاستقلالية الكاملة.

معاناة عدن في الصيف الماضي

بين المهندس في حديثه قائلاً: ان المؤسسة بعدن بجهود عامليها وفنيها وكذا مهندسوها بالرغم من الأوضاع الصعبة والمركزية الشديدة التعقيد استطاعت ان تعيد الوضع الى ماكان عليه منذ زمن قريب من خلال التشغيل والصيانة لمحطات التوليد والشبكات الكهربائية والتحكم الفرعي بعدن .. مذكراً بهذا الصدد بما عانته محافظة عدن في الصيف الماضي من إنطفاء شامل مشيداً بدور العاملين والفنيين وكذا المهندسون القدماء في التخفيف من الأعباء والمشاكل التي تراكمت منذ اعوام سابقة:

وأفاد بأن الحل الأساسي لمعالجة مشاكل الطاقة يكمن في إعادة الاستقلالية لمنطقة عدن حيث استطاعت المؤسسة ان تحصل على توجيهات رئيس الجمهورية باستقلالية المؤسسة مالياً وإدارياً وايضاً قرار مجلس الوزراء الذي عقد اجتماعاً له في العام الماضي بعدن بهذا الخصوص .. مشيراً الى انه لم تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة لتفعيل وتنفيذ هذه القرارات حتى يومنا هذا.

لم تحظ بالعناية والاهتمام

وقال المهندس خليل : ان المركز لم يعط عنايته واهتمامه للصيانة الدورية خلال الأعوام الماضية

إعـــــادة الإستقلاليـــة لمنطقة كهرباء عـــدن هـــو الحـل لمعالجة مشاكل الطاقة

لمحطات التوليد بالمحافظة وان محطة المنصورة لها (70) ميجاوات وقد عملت هذه المحطة لأكثر من (60) الف ساعة بدون صيانة مادى الى تفجير اثنين من وحداتها ومكينة المحركات، وأضاف ان محطة خورمكسر (10) ميجاوات وهي تعاني من عدم توفر قطع الغيار والزيوت والفلترات على الرغم من المطالبات المتكررة بتزويد المحطة بالزيوت وقطع الغيارمن اجل صيانتها الا أن هذه المطالبات بقيت في الادراج عند المسؤولين في الوزارة دون حل لتزداد الاوضاع سوءاً في توليد الطاقة بالمحافظة كما طالبت المؤسسة بشراء قطع غيار لمحطة التوليد بالمنصورة حيث انهارت وحدتان انهياراً كاملاً في عام 2012م بسبب المماطلة والتسويف والتوجه من قبل الوزارة لايجار الطاقة بدلاً من الاخذ بالدراسات والمقترحات المقدمة إليها.

جهود المؤسسة

واشار المهندس الى الجهود التي بذلتها المؤسسة بعدن من خلال الاتصالات بالشركة المصنعة لمحطة المنصورة للقيام بتقييم المحطة كي يتم تبديل محرك بدل المحرك السابق وايضاً المكائن التي لم تحطم يتم إعادة تأهيلها من جديد، مؤكداً ان عدداً من قيادة المؤسسة قد قام بالتفاوض مع الشركة في أواخر شهر ديسمبر 2012م وطلبنا من الشركة ان تقدم عرضها بهذا الموضوع بعد اخذ كل التفاصيل عن المحطة وقدمت عرضاً بمبلغ وقدره (28) مليون يورو تشمل صيانة شاملة لجميع المحركات وكذا شراء غلايات ومكائن جديدة من اجل إعادة تأهيل محطتي المنصورة وخورمكسر .

تطورات عرض الشركة

ويقول المهندس خليل عن التطورات التي حدثت في عرض الشركة الذي قدمته إلى المجلس الأعلى وتوجيه رئيس الجمهورية بتوقيع العقد مع الشركة، كما تم إنزال مناقصة حسب قرار المجلس الأعلى للطاقة الذي اعطى الحق للمؤسسة بعدن باستكمال الإجراءات وإنزال المناقصة لشراء طاقة لمحافظة عدن بقدرة (130) ميجاوات .

وبين ان هناك خطة لشراء محطات تضم مولدات قدرة المولد ميجاوات واحد أي شراء (200) مولد يعمل بالديزل وتم تقديمها الى المجلس الأعلى للطاقة لكن تم رفضها.

تشكيل لجنة وزارية

فيما يخص الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في شهر ديسمبر عام 2012م يقول مدير عام مؤسسة الكهرباء: الحكومة عملت على تشكيل لجنة وزارة لمناقشة الخدمات الأساسية وهي (المياه والكهرباء) وحينها طالبنا بضرورة إعتماد المحطة بـ (200) ميجاوات كطاقة إضافية لمحافظة عدن يتم توفيرها على النحو التالي:

إعـادة تأهيـل محطتي المنصورة خورمكسر بطاقة (70) ميجاوات.

توفير طاقة مشتراه بقدرة (130) ميجاوات تعمل بوقود المـازوت بحيث يتم توفير الطاقة المشار إليها قبل حلول صيف 2013م ، وأن يتم ذلك بالتزامن مع دعوة الشركات الاستشارية لتقديم عروضها لإعداد دراسة وإعداد وثائق مناقصة لمشروع محطة تعمل بالغاز والمازوت وعلى ان يتم إنشاء المحطة خلال فترة لا تزيد على عامين وستة أشهر.

وأكد انه تم إلغاء العقد مع الشركة المصنعة والمؤسسة بعدن بعد تعميد رئيس الـوزراء عليه والاستمرار فيما يخص الطاقة المشتراة (130) ميجاوات.

المركـز لـم يعط عنايتـه واهتمامه بالصيانة الدورية لمحطـات التوليد بعـدن خـــلال الأعـوام الماضية

وقال: طلب منا تقديم مقترح وعملت على صياغته بالأرقام بالإضافة الى إشارته لتوجيه الأخ/ رئيس الجمهورية عبدربه منصور هـادي للمـرة الثـانية بتحميله المسؤولية الشخصية في الاسراع بإتخاذ الإجـراءات ، رغم هذا التوجيه مع الأسف الشديد تم تجميده ولم يتم التوقيع على العقد حتى اليوم.

كما تم تقديم مناقصة جديدة تقدمت لها (3) شركات ويتم التحليل والإرساء على الشركة وبسعر اعلى يقدر بـ (4.2) سنت في كل كيلوات / ساعة لثلاث سنوات بمبلغ قدره (143) مليون دولار، ودعا المهندس خليل عبدالملك الى سرعة إعادة تشغيل محطة المنصورة والإسـراع بـالإجـراءات لتوفير (130) ميجاوات.

رئيس الجمهورية وجه استقلالية المؤسسة مالياً وإدارياً

شكر وتقدير للعمال والفنيين والمهندسين في كهرباء عدن

› علي عبدالله الدويلة

بالحوار والتوافق نصنع الحياة المدنية

الحياة المدنية تتحقق عندما يتحرر الإنسان من عبودية قيود النظام المعادي ومخلفات رواسب الماضي البغيض المتخلف القائم على القهر الفكري والنفسي وكبت حرية الإنسان وتضليل العدالة الاجتماعية واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان والتناحرات القبلية والتفرقة العنصرية بين مختلف فئات وشرائح المجتمع اليمني خلال النزاعات العرقية والطائفية والمذهبية وغيرها من العادات والتقاليد الدينية كالتعصب الفكري الديني المتطرف والمتشدد.

ونتيجة الصراعات السياسية والتناقضات الفكرية وتعددية الأحزاب السياسية أصبحت الثقافات السائدة لا تخدم التوجه الإنساني فالفئة القلة الذين يمثلون أعداء الحقيقة غالباً مايلجؤون إلى التشويه والتزييف منها تضليل أهم وأبرز القضايا الإنسانية الهامة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وإجهاض مجمل المفاهيم والقيم المادية والمبادئ الإنسانية والسلوكيات الأخلاقية واستخدام مختلف أنواع الأساليب الدنيئة منها الممارسات القمعية وارتكاب أبشع أنواع الجرائم الوحشية في حق المواطنين الأبرياء الذين يطالبون بالحرية والاستقلال الوطني.

إن كل هذه الظواهر السلبية التي خلفها الإستعمار وأعوانه الخونة الذين باعوا ضمائرهم رخيصة في الواقع عكست نفسها على مستوى الحياة المعيشية وأصبح المواطنون اليمنيون يعانون الكثير من الهموم والمشاكل الاجتماعية، والأزمة الإقتصادية الخانقة التي تعيشها اليمن في ظل الظروف الراهنة الصعبة تحتاج الى رؤية موضوعية بحتة من الناحية المادية والمعنوية ومعالجة جادة ومثمرة لكافة القضايا الإنسانية من خلال الحوار الوطني الشامل خصوصاً القضية الجنوبية التي تعتبر صلب الموضوع ومحور النقاش الجدلي الساخن حيث ان اهداف الثورة تتجسد من خلال اقامة النظام الديمقراطي العادل وتذويب الفوارق الطبيعية والإمتيازات بين مختلف الطبقات ونشر الوعي الثقافي والإنساني في نفوس المواطنين ورفع مستوى معيشة المواطن اليمني والعمل على تحقيق الوحدة اليمنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة وبناء الجيش الوطني باعتباره قوة ضاربة لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها ودفع عجلة حركة التغيير وتطوير البنية الاقتصادية الانتاجية نحو التقدم وان يضع مؤتمر الحوار دستوراً ديمقراطياً جديداً لكي يخرج اليمن من الازمة الاقتصادية الى بر الأمان بدلاً من وقوع حرب أهلية طاحنة بين مختلف المواطنين اليمنيين تكون عواقبها وخيمة لذلك يستحسن على كل الفصائل والقوى الوطنية الغيورة على وطنهم من أبناء الشعب اليمني الذين يمثلون التيارات الديمقراطية والليبرالية والاشتراكية ومنظمات المجتمع المدني الانطلاق والمشاركة الفاعلة في مؤتمر الحوار الوطني لأجل وضع الحلول الإيجابية للكثير من القضايا منها الفقر والجهل والبطالة والرشوة والاختلاسات والمحسوبية وكيف نستغل ثروتنا المادية لمصلحة المجتمع الإنساني وتزويد في رفاهية الناس وايضاً المدارس والجامعات التي تعلم الطلاب تعتبر هي قوة مادية للدولة بينما الجانب الفكري هو الذي يمثل المفاهيم والقيم والمبادئ الإنسانية والسلوكيات الأخلاقية ويرسم المثل العليا للإنسان وكيف يتعود الإنسان الى التفكير بحيث يشعر ويعمل لخير الإنسانية ولا يمكن ان تكون الحياة المدنية الحديثة راقية الا بوجود التوافق الفكرية والمادي.

وفي الحقيقة لقد نجحت المدنية الحديثة في الجانب المادي فوق مايتصوره العقل البشري وفشلت في الجانب الفكري فشلاً دريعاً واما الذين يميلون الى حسن الشكل والمتعة المادية فقدنا لهم الإعجاب بالمدنية الحديثة واما الذين يهمهم الانسان روحة لا جسمه ومن المادية روحها لا مادتها فنالهم شيء غير قليل من اليأس، ففي الناحية المادية استطاعت ان تلعب دورها الحقيقي من دون حرج وقد حلقت الطائرات في السماء وغاصت الغواصات في البحر وأصبحت الكهرباء يطلق عليها بالسحر الحلال تضغط على الزرارفينبعث الضوء وتقدم الإنسان في علم الجغرافيا ولم يتقدم في علم الإجتماع استكشف الجبال والوديان والصحاري والإنهار والبحار ولم يستكشف قلب الانسان لقد ابتكرت المدنية الحديثة فكرة الوطنية فكان سبب شقائها ومصدر محنتها وفقدانها الجانب الروحي، ومن أسباب ودوافع شرور هذا العالم كيف جعل من الشعوب الإنسانية تعاني الحروب وكثرة العاطلين عن العمل والغلاء الفاحش في أسعار الغذاء والخصومات بين الأحزاب السياسية وعدم وجود الامكانيات المادية الكافية لاجل الإصلاح الاجتماعي لقد طغت المدنية الحديثة على كل الأشياء القيمة فالاخلاق هو أساسها واصبح الناس جميعاً وقد فقدوا حريتهم الحقيقية ينادون بالحرية المزيفة وكذلك الحالة الإقتصادية التي سلبت الناس حريتهم وجعلتهم يعانون اشد المعاناة من خلال وسائل العيش ولكن في الحقيقة لا حرية في التخلص من هذه الظواهر السلبية بل وكلما زادت المدنية الحديثة اتساعاً ازدادت مطالب الحياة وتعقدت سبل الحصول عليها وأصبح الناس يشعرون بضيق من شدة الضغط وينظرون الى الحرب بأنها مجرد أزمة المدنية الحديثة ونتيجة سوء الحالة الإقتصادية والمادية استطاعت من خلالها المدنية الحديثة ان ترفع من شأن العقل حيث آمن من رجالها بالعلم وقالوا انه وحده الأساس الصالح للحياة وكان من نتيجة ازدهار العلم المخترعات والآلات الحديثة ولكن بعد نجاحهم الباهر في هذا السبيل كانت الصدمة شديدة بحقيقة مؤكدة هو أن العلم وحده لم يكن السبيل لإسعاد الانسان بعدها شعر معظم الناس بأن المدنية الحديثة ينقصها شيء كبير هي الجانب الفكري الذي بفضله يخفق القلب بحب الإنسانية كلها وليس هناك امة مستعمرة وامة غير مستعمرة وليس هناك ايضاً اسود وأبيض وليس هناك اصحاب رؤوس الاموال الذين يتخدون من الناس خدماً وعبيداً بل يجعل من الذين بأيديهم زمام حقائق الامور ان يتجهوا جميعا نحو الخير والعمل والدؤوب الصالح وتكون المصلحة العامة فوق المصلحة الخاصة والاهتمام والرعاية بالفقراء والمحتاجين خصوصاً الذين يحاجة الى مساعدات انسانية لاجل تخفيف المعاناة وحل مشاكلهم الاقتصادية وان نحاول ان نلغي كل الحدود الجغرافية والحدود الجنسية والحدود الوطنية ثم يكون هناك المبدأ العام الذي يقول الإنسان هو أخو الانسان والارض كلها وطنه والناس كلهم اخوانه ومايسود روح الحياة المدنية الحديثة سوى المحبة والتفاهم والإخلاص والرخاء والازدهار .

في إطار المرحلة الأولى من مشروع المشورة والفحص الطوعي

نزول ميداني إلى النازحين في منطقة حرض

■ عدن/ أشجان المقطري:

دشنت جمعية المرأة للتنمية المستدامة ومقرها عدن على مدى ثلاثة ايام متتالية بمنطقة حرض المرحلة الأولى من مشروع المشورة والفحص الطوعي المجاني للنازحين، الذي تتولى الجمعية تنفيذه منذ مارس الماضي ويتواصل على مدى ثلاثة أشهر في عدد من مناطق وجود النازحين.

وتضمنت الفعالية حضور الاخ عبدالحميد الصهيبي مدير عام البرنامج الوطني لمكافحة الايدز بصنعاء على مدى الأيام الثلاثة والاخ ابراهيم عبدالله زيدان مدير مشروع التوعية للحد من انتشار مرض الايدز ومنسق حقوق الإنسان وناشط حقوقي في البرنامج التثقيفي للنازحين الذي يعتبر الجزء المكمل للمشورة والذي بدأ قبل نزول فريق الجمعية الى حرض.

وتم الالتقاء بفريق العمل المختص بتنفيذ اعمال برنامج النزول الميداني للمشورة والفحص الطوعي المجاني للنازحين المكون من رئيسة الفريق الأخت فكرية خالد عبده ومشرفة الفريق أسمهان محمد القباطي ومقدمي المشورة والفحص الطوعي وهم الدكتور نبيل عبدالله مقبل ومحمد علي هادي وأماني محمد احمد الشامي وخلود علي علوي والمسؤول المالي للمشروع بجمعية المرأة للتنمية المستدامة فرع عدن الأخت سلوى عثمان، وتضمن تقديم المشورة وإجراء الفحص الطوعي للنازحين في مخيمات المزرق الثلاثة واستهدف (1063) نازحاً ونازحة في منطقة حرض.

وفي هذا الجانب صرحت الأخت هدى محمود محفوظ رئيسة الجمعية قائلة: «إن المشروع هو حماية وتحصين وتثقيف للنازحين بمعلومات حول عدوى فيروس الايدز والحد من انتشاره وكيفية الوقاية منه ومعرفة ما إذا كان هناك إصابة بين صفوف النازحين».

وأوضحت قائلة: ان هذا النزول قد بدأ في الثلاثين من شهر مارس في عموم مديريات محافظة عدن الثمان والآن في منطقة حرض، ويتواصل ثلاثة أشهر ويغطي مساحة كبيرة من أماكن النازحين على مستوى عموم مديريات محافظتي عدن وحجة.

الجدير ذكره انه ان عدد المفحوصين في عدن بلغ (1020) شخصا وفي حرض بلغ (1063) شخصا ما بين رجل وامرأة من سن 15 سنة وما فوق.

وفي ختام كلمتها ثمنت رئيسة الجمعية تثمينا كبيرا البرنامج الوطني لمكافحة الايدز وشكرت جهود الداعمين لهذا المشروع وهم (wnids) برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بـ (الايدز) ممثلا بالدكتورة فوزية غرامة والأوتشى مكتب التنسيق للشؤون الانسانية التابع للأمم مع النازحين.

وقد وعدت بان تكون هناك مرحلة قادمة للمشروع في حرض إذا كان هناك تقبل من المجتمع ووجدت الفئة المستهدفة من النازحين.

أخي القارئ .. أختي القارئة

سوء التغذية يهدد أكثر من نصف الأطفال في اليمن ماينذر بمشكلة إنسانية كبيرة تتحمل مسؤوليتها الأسرة والمجتمع والسلطة المحلية والمؤسسات الحكومية المعنية برعاية الطفولة والأمن الغذائي ومنظمات المجتمع المدني..

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع